أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.د زينب عبد الرحيم خضير العامري (كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة)

ملخص البحث :

تتلخص أهمية البحث في التركيز على الأطفال وأهمية درس التربية الرياضية لهم وخصوصاً القدرات الإبداعية الحركية فكلما تطورت في وقت مبكر كلما أعطى ذلك نتائج أفضل وأحسن و يساهم بشكل كبير في تقديم رياضي ناشئ بصورة صحيحة قادراً على استيعاب البرامج التدريبية بعقلهِ وبدنهِ ويعكس نتائج إيجابية فيما يتعلمه ويتدرب عليهِ فضلاً عن تفعيل دور هذا الدرس الذي تهمش دوره منذُ فترة طويلة .

أما مشكلة البحث فإنها كانت تدور حول غياب درس الرياضة والذي أعطى مردود سلبي على واقع الرياضة بشكل عام وواقع الرياضة المدرسية بشكل خاص وبالتالي تبديد وهدر الكثير من المواهب التي يتمتع بها التلاميذ في هذه المرحلة العمرية ، وفي الدراسات النظرية فقد تضمن البحث المواضيع التالية (الإبداع ، مكونات الإبداع ، الإنسان المبدع ، الإنتاج الإبداعي ، العملية الإبداعية ، القدرات الإبداعية ، القدرة على التغلب على المشاكل ، التخيل ، التركيز ، الطفل الموهوب)

وفي الإجراءات الميدانية للبحث فقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لكونه المنهج الذي يتلائم و طبيعة متطلبات البحث كذلك تضمنت الإجراءات الميدانية عينة البحث والتي كانت من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كذلك تضمنت الإجراءات الميدانية للبحث تجانس للمجموعتين الضابطة والتجريبية فضلاً عن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث .

وفي مناقشة نتائج البحث حيث تم مناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين والتي أتضح فيها أن أداء المجموعتين في الاختبارات البعدية كان أفضل كذلك تم مناقشة الاختبارات البعدية للمجموعتين حيث أتضح إن أداء المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية أفضل .

ومن أهم الاستنتاجات التي تم التوصل لها :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الإبداعية الثلاثة (القدرة على التغلب على المشاكل ، التخيل ، التركيز) بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبارات البعدية .

وعن أهم التوصيات فكانت :

– العمل على استخدام أساليب جديدة ومبتكرة في درس التربية الرياضية وذلك دعماً للدروس وإرجاع مكانته بعد تهميشه لفترة طويلة ولجذب وشد التلاميذ إلى التفاعل مع الدرس ، وكذلك تضمن البحث المصادر العربية والأجنبية فضلاً عن الملاحق .

١-التعريف بالبحث :

١-١المقدمة و أهمية البحث :

يعد الإبداع أحد العوامل الهامة التي ساهمت بشكل كبير في ازدهار الحياة البشرية و تطورها ورقيها الى حدٍ بعيد بل إنه يعتبر هو العنصر الأساسي في بناء الحضارات الإنسانية و التي على أساسها تطورت سبل الحياة و أرتقت و لا زالت ترتقي فكل عالم ومفكر وفيلسوف وسياسي و فنان و رياضي ساهم بشكل أو بآخر في صناعة شيء للبشرية باتجاه ، بفكر، بصناعة نُقلت على أثرها متطلبات الحياة من جيد الى أجود إن هُولاء الأشخاص الذين صنعوا الحضارة أو ما يطلق عليهم صناع الحضارة هم في الحقيقة المبدعين فلولا إبداعهم ما استطعنا اليوم أن نحيا بهذا العصر المتطور و ما أصبح العالم اليوم قرية صغيرة.

وبالحديث عن الإبداع عن هؤلاء الأفراد يعني أننا نتحدث عن القدرات الإبداعية لأن القدرات الإبداعية هي أحد المحاور الأساسية المكونة للعملية الإبداعية حيث يعرفها بارون((إنها القدرة على إخراج شيء جديد الى حيز الوجود.))[١] و بدون تلك القدرات لا يستطيع الفرد أن ينجز عمل مميز لأنها هي المحرك الأساسي الذي يولد لدى الفرد الأفكار والإمكانات على العمل الخلاق أو المييز أو الابتكار أو الإنتاج وقد أخذت القدرات الإبداعية نسبة كبيرة من اهتمام العلماء والباحثين في مجال الإبداع فمنهم من تناولها من جانب القياس وذلك للتعرف على مدى الفروقات الفردية بين الأفراد باعتبارها سمة من السمات البشرية والبعض تناول شرحها وتحليلها و دراسة تاريخها ومكوناتها أم البعض الآخر فقد تناولها من جانب تطويرها و تحسينها لدى الأفراد الذين يمتلكون نسبة عالية منها وهم الموهوبين (المبدعين) فكانت ولا زالت الكثير من المحاولات المميزة والجادة على مستوى العالم والوطن العربي في إنجاز برامج متعددة لتطوير القدرات الإبداعية لدى الأفراد ومن تلك البرامج ما أنصب اهتمامه على القدرات العامة (العقلية) باعتبار أن استثمار العقول البشرية يعد استثمار لأهم ثروات البلد ومنهم من أنصب اهتمامه على القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) باعتبار إن النتاج الإبداعي للفرد يعتمد على العامل البدني بنسبة كبيرة و بالاستناد الى إن القدرات العقلية لدى الأفراد المبدعين يمكن اكتشافها من طريقة تفكير الفرد أو أسلوبه بمعالجة المسائل أو المشاكل و لكن القدرات الإبداعية الخاصة تحتاج الى الإيقاظ و الحث التدريبي و هذا يتضح جلياً في المجال الرياضي حيث يعتمد أي أنجاز رياضي على قدرة الفرد على الأداء الحركي المثالي الذي يضمن حدوث أقل نسبة من الأخطاء و بالتالي تقود بالوصول الى تسجيل الأرقام القياسية و العالمية و لهذا بدأ الاهتمام يتزايد برفع مستوى القدرات الحركية لدى الرياضيين بعمر مبكر خصوصاً أن كان هناك عامل الموهبة الفطرية فيكون العمل أسهل وأكثر نجاحاً فالموهبة تعد هي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها برامج التدريب والتطوير والتعليم فكل موهبة لا تصل إلا بالدراسة والتطوير .

١ - Barron, Jonathan; Thinking and deciding, 1988, pp32.

ومن المعروف إن عمر الطفولة هو العمر الذي يكون مشحون بالطاقة و الحيوية والحركة وهو العمر الذي يمكن أن تظهر فيه بوادر الموهبة سواء الموهبة العقلية العلمية أو الأدبية أو الفنية أو الموهبة الحركية فإذا لم يكن هناك الاستثمار الصحيح و الحقيقي لتلك الموهبة فإن ذلك يعني ضياعها و تلاشيها و بالتالي قد يخسر المجتمع طبيب أو مهندس أو محامي أو رياضي ناجح وما أحوج مجتمعنا الى المبدعين من أبناءنا لبناء المستقبل والتواصل مع ركب الحياة المتسارع والذي بدأت الدول العربية تحاول الوصول اليهِ ومن هنا تأتي أهمية البحث في التركيز على الأطفال فكلما صُقلت القدرات الإبداعية الحركية لدى الطفل في وقت مبكر كلما أعطى نتائج أفضل وأحسن ويساهم بشكل كبير في تقديم رياضي ناشئ بصورة صحيحة قادر على استيعاب البرامج التدريبية بعقلهِ وبدنهِ ويعكس نتائج إيجابية فيما يتعلمه ويتدرب عليه كذلك لإعادة تفعيل دور درس التربية الرياضية الذي يعد من الدروس الهامة والأساسية للمحافظة على الجانب البدني و الصحي للطفل والعمل على تنميته بهذا العمر.

١-٢ مشكلة البحث :

يعد المجتمع المدرسي من أهم الشرائح التي تمتلك الخزين الوفير من المواهب الفتية والتي تنتظر أن تظهر وتتطور وتحتضن لتغدو تلك المواهب الى مهن محترفة ومن خلال ملاحظة الباحثة لواقع درس التربية الرياضية في المدارس والذي غُيب مئة بالمئة من جدول الحصص الأسبوعية والذي غابت بغيابه كل معالم النشاط والحيوية من تلاميذ المدرسة وكم هم أحوج إلى وسيلة يعبرون من خلالها عن مخزون الطاقة والحركة المكبوتة بداخلهم .

وقد أعطى غياب درس الرياضة مردود سلبي على واقع الرياضة بشكل عام وواقع الرياضة المدرسية بشكل خاص و خصوصاً في المدارس الابتدائية التي تعد هي اللبنة الأساسية في صقل و تطوير المواهب من كل ما تقدم ارتأت الباحثة أن تكون تلك المشكلة هي محور دراستها وذلك من خلال إعداد برنامج تدريبي لتطوير بعض من القدرات الإبداعية الخاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ولإعادة درس الرياضة إلى خارطة الدروس الأسبوعية و تعزيز دوره عند التلاميذ وعند إدارة المدرسة .

١-٣ أهداف البحث :

١- إعداد برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١) سنة .

٢- التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح في تطوير بعض القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١) سنة .

١-٤ فروض البحث :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض عناصر القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة و لصالح الاختبارات البعدية .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض عناصر القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية (القدرة على التغلب على المشاكل ، التخيل ، التركيز) بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض عناصر القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) (القدرة على التغلب على المشاكل ، التخيل ، التركيز) في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١) سنة من مدرسة العرفان الابتدائية في محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٠٨\٢٠٠٩م .

١-٥-٢ المجال ألزماني : الفترة الواقعة بين ١٩- ١٠-٢٠٠٨م و لغاية ٢٩-٤-٢٠٠٩م

١-٥-٣ المجال المكاني : ساحة مدرسة العرفان الابتدائية المختلطة .

١-الدراسات النظرية :

١-٢ الإبداع :

تعددت الآراء والأفكار التي فسرت وحاولت الوصول إلى مفهومه تبعاً لاختلاف الحضارات والظروف السياسية والاجتماعية والثقافية وقد ظهرت في فترات متعاقبة العديد من المفاهيم والتعاريف التي بينت مفهوم وطبيعة الإبداع بل ظهرت المدارس الأوربية والغربية والشرقية والتي رسمت للإبداع صور وأشكال مختلفة ، ففي الحضارات القديمة والتي تعود إلى زمن ما قبل الميلاد كان للفيلسوف أفلاطون رؤية عن الإبداع حيث فسره على إن الإبداع ((يخضع للقوانين الطبيعية و قوى إلهية تظهر أما بشكل تلقائي أو عن طريق الحظ و الصدفة .))[١] و قد توالت جهود العلماء و المفكرين في تفسير الإبداع حتى منتصف القرن الماضي تحديداً ١٩٥٠ حيث أطلق جلي فورد شرارة الإبداع التي غيرت المفاهيم عن الإبداع فقد عرفه بإنه ((الاستعداد لدى الفرد لإنتاج أفكار جديدة و مفيدة.)) [٢] وقد أستطاع هذا العالم ان يوجد اختبارات لقياس الإبداع .

وبالمفهوم التربوي عُرف الإبداع على إنه ((مزيج من القدرات والاستعدادات و الخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت في بيئة تربوية مناسبة فأنها تجعل المتعلم أكثر حساسية للمشكلات و أكثر مرونة في التفكير وتجعل نتاجات تفكيره أكثر غزارة وأصالة بالمقارنة مع خبراته الشخصية أو خبرات أقرانه)) [٣]

١-Guilford.J.P:"Cognitive styles: Whate are they?"Education and psychological measurement.1980.pp40.

٢- ناديا السور: مقدمة في الإبداع ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان : الأردن ، ٢٠٠٢ ، ص١١.

٣- مصري حنورة : الإبداع في عصر العولمة، مجلة التقدم العلمي: الكويت، ١٩٩٩، ص٥٦.

وبالمفهوم الكلاسيكي كان تعريف الإبداع على إنه ((مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا ما وجدت في بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتاجات أصيلة وجديدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع أو العالم إذا كانت النتاجات من مستوى الاقتراحات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية)) [١] ومن أهم العلماء الذين سعوا الى قياس الإبداع وإيجاد سلسلة من الاختبارات التي تكشفه ونفسية هو العالم تورانس الذي وضع بصمته في موضوع الإبداع بما أبداه من جهود علمية في هذا المجال وقد عرف تورانس الإبداع على إنه ((عملية تشبه البحث العلمي وعملية الإحساس بالمشاكل و الثغرات في المعلومات و تشكيل أفكار أو فرضيات ثم اختبار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم التوصل إلى نتائج.)) [٢] ومن الجدير بالذكر إن العالم تورانس هو من العلماء الأوائل الذين أوجدوا اختبارات نظرية وعملية للإبداع تناسب جميع الأعمار حيث ثبت نجاحها والدليل هواستخدامها في الدول الغربية والعربية وذلك لكونها تناسب جميع البيئات باختلاف ألوانها وأعراقها وثقافاتها .

٢-١-١ مكونات الإبداع :

٢-١-١-١ الإنسان المبدع :

يعد الإنسان المبدع هو الأساس في هذه الحياة وما الإبداع الذي غير لون الحياة إلى صور وأشكال مختلفة إلا حصيلة جهد وعمل الإنسان وإصراره على تطوير حياته نحو الأفضل يشير ماسلو عن الإبداع ((لا يشترط في الإبداع العبقرية و الموهبة والصحة الإنتاجية للإبداع و أنما الشرط الأساسي ليكون الإنسان مبدعاً هو أن يكون قادراً على تحقيق ذاته)) [٣] كما و يعرض بارون رأيه في وصف المبدعين على أنهم ((أشخاص يختارون بقوة الملاحظة يرون أبعاد أخرى لا يراها الآخرون ، لديهم دافعية كبيرة لانجاز تمارين معينة خيالهم واسع ولديهم أحلام يقظة)) [٤] وهناك بعض الظروف و المتغيرات التي يمكن أن تجتمع لخلق الإنسان المبدع وتسهم في دعمه وتطوره وقد تكون القيمة سلبية مما يجعلها تخمد جمرة الإبداع إذا جرت الظروف بعكس ما يحدده الشخص المبدع وكثيرة هي الأمثلة عن العلماء والمفكرين الذين عانوا ما عانوا حتى يصلوا إلى غاياتهم أو يثبتوا نظرياتهم حيث يشير هامكسر ((يحدث نشوء شخصية الفرد من جراء العملية الترابطية للأنظمة الفسيولوجية والنفسية لتطور الإنسان تبعاً للبيئات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي تتواجد بها الشخصية المبدعة و التي تتواجد في المجتمعات المختلفة.)) [٥]

1-Mumford,M,D.,Reiter –palman, R,&Redmand,M,R.Problem contruction and cognition: Applying problem representation –defined domains .In.M.A.Runco (ED).Problem finding ,problem solving ,and creativity Norwood ,NJ:Ablex publishing corporation .1989.pp39.

2- Torrance .E.P:"Thinking creativity with words ".Verbal booklet A.Bensenvill.IL: Scholastic .1980.pp40.0

٣-ناديا السرور : مصدر سبق ذكره .ص٧٦.

4- Barron, Tonathan: Thinking &Deciding .1988.pp32.

5- Humsaker, Scottl.And Callahan.Cardyna M., Creativity and giftedness: Published instruments uses and a buses .Gifted child Quarterly, Washington, V.39.No2.1995.pp110

٢-١-١-٢ الإنتاج الإبداعي :

ذهبت الآراء على أن المفهوم الواسع للإبداع هو الإنتاج الذي يقدمه الفرد أو مجموعة من الأفراد يتفرد بصيغته ومفهومه ويعرف ديفز الإنتاج الإبداعي ((إنه الإتيان بالشيء الجديد أو الحل الناجح للمشكلة بطريقة مفيدة وأصيلة أو تطوير وتركيب الجديد ذو القيمة أو الأصالة في الإنتاج أو تسجيل أفكار لحظة ولادة المفهوم أو الفعالية أو النشاط النفسي المحدد)) [١]

كما أن هناك الكثير من الآراء تشير إلى أن ظاهرة الإبداع تتجلى في الإنتاجية الإبداعية تظهر في سن مبكر صحيح إنها تكون غير ناضجة أو غير متكاملة ولكنها بحد ذاتها الدليل أو الإشارة إلى وجود شرارة الإبداع عند ذلك الفرد أو تلك المجموعة و يوضح رونسو ((إن الأطفال قد لا يجدوا الفرص الكافية لأداء نشاطات إبداعية كمية و نوعية كذلك فإن الأداء الإبداعي النوعي لا يعتمد بالضرورة على الأداء الكمي.)) [٢]

٢-١-١-٣ العملية الإبداعية :

من البديهي إن كل عمل أو فكرة أو مشروع لابد أن يمر بمراحل حتى يكتمل ويظهر بصورته النهائية كحصيلة لتعب و تراكم الخبرة والجهد ، والإبداع في كل مجال يعد حالة متكونة من عدة مراحل يعيشها الفرد ويعاني منها في كثير من الأحيان ليصل بالنهاية إلى نتيجة لهذه المعاناة و كنهاية لسلسلة من المحطات التي لابد أن يمر بها حتى يصل الفرد إلى الحالة الإبداعية .. وتعرف العملية الإبداعية بأنها ((سلسلة من الخطوات والمراحل التي يقوم بها الشخص المبدع لعملها وذلك عند توضيحه للمشكلة وتحديدها والعمل عليها و من ثم الوصول إلى نتيجة للعمل على حل المشكلة وفي تفسير آخر له يرى بأن العملية الإبداعية إنها تغير إدراكي سريع نسبياً وحدوث تحول عندما تكتشف فكرة جديدة أو حل للمشكلة و يمكن اعتبارها تقنية أو إستراتيجية التي يستخدمها الناس المبدعون.)) [٣]

وقد حدد هلم هولتس ثلاث مراحل للعملية الإبداعية [٤] :

- ❖ مرحلة الإعداد : وهي الأولى في الوقت و يتم فيها البحث و التقصي عن المشكلة في جميع الاتجاهات.
- ❖ مرحلة الحضانة : وهي الثانية في الوقت و تأتي عندما يفكر الفرد في المشكلة بشكل غير واعي .
- ❖ مرحلة الإشراق : وهي التي تظهر فيها الأفكار السعيدة و المفرحة و تأتي مع الأحداث والسيكولوجية .

1- Davis, G.A:"Creativity is forever". Ant publishing company: USA.1986.pp33

2- Runoco, M:"The generality of creative performance in gifted and no gifted children". Gifted child Quarterly, V.31, 1989.pp121.

3- سعيد حسني العزة : تربية الموهوبين و المتفوقين ، الدار الدولية و دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان : الأردن ،٢٠٠٢،ص.١٥٣

4- ناديا السرور : مصدر سبق ذكره . ص١٥١.

٢-١-١-٤ القدرات الإبداعية :

تعد من المكونات الرئيسية والهامة جداً في الإبداع بل تعد هي جوهر الإبداع حيث يعرفها روجرز((إنها ظهور إنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد و ما يكتسبه من خبرات)) [١]

ويرى بيارز في القدرات الإبداعية إنها ((قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرائق التقليدية في التفكير مع إنتاج جديد أو غير سائغ يمكن تنفيذه و تحقيقه.))[٢]

كما ويعد تورانس من أوائل العلماء الذين تناولوا دراسة القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) حيث وضع لها اختبارات أطلق عليها اختبارات الأداء والحركة وقد عرف تورانس القدرات الإبداعية إنها ((قدرة عقلية جسمية حركية مرتفعة واستعدادات حركية متطورة تمتاز بتنوع الاستجابات الحركية و التي ترتبط بالخبرة الشخصية والتمرين.)) [٣] وهناك من يرى القدرات الإبداعية الحركية كمتطلبات أصعب من القدرات العقلية وذلك لأن السيطرة على حركات الجسم بتناسق واتزان عالي ورسم أداء فني عالي الجودة مهمة تتطلب تمرين وتركيز وسيطرة عالية وهنا يرى أوسبورن من واقع سلسلة من دراساته عن القدرات الإبداعية الخاصة ((إن القدرات الإبداعية الخاصة هي حالة أصعب من القدرات العامة حيث تخلق حالة من الصراع بين القوانين الطبيعية المضادة وبين المناورات الحركية التي يقوم بها الفرد للتغلب عليها و يضيف أن الحركات الصعبة والمعقدة تلك التي يقوم بها الرياضيين في العاب تتسم بالصعوبة والخطورة كألعاب الجمباز والتي تتطلب حواراً صعباً بين العقل و الجسد.)) [٤]

وقد قسم ديفز سنة ١٩٦٩ القدرات الإبداعية إلى عدة عناصر هي ((الطلاقة ، المرونة ، التجديد ، الأصالة ، تطوير التفسيرات ، الحساسية إتجاه المشكلات ، القدرة على التغلب على المشاكل ، التصور ، التخيل ، التفكير المقارن التناظري و المجازي ، القدرة على تنبوء النتائج و المحصلات ، التركيب ، التقييم ، القدرة على التراجع الحدس ، التركيز ، القدرة على رؤية العلاقات و الترابط ، القدرة على التنظيم ، التصنيف ، التسلسل ، التفاصيل.)) [٥]

٢-١-١-٤-١ القدرة على التغلب على المشاكل :

وتعني بأنها ((القدرة على اكتشاف المشكلة و تحري المعلومات الناقصة بها حيث يقوم الفرد بالتركيز على أختيار أنواع كثيرة من المعلومات و الحقائق والانطباعات والمشاعر وأنتاج طرق عديدة لحل المشكلة.)) [٦]

١- حسين عبد العزيز الدريني : الابتكار تعريفه و تنميته ، كلية التربية ، جامعة قطر ، السنة الأولى ، العدد الأول، ١٩٨٢، ص٦٧.

2-Piers V.E.Danical and .J.M:"The identifications addescents".Jaurnal of educational psychological.vo.5.1969.

3-Torrance .E.P&Myers. :"Creative learning and teaching ".New York .Dodd- MMead.1970.pp135.

4- Osborn .A.F:"Applied imagination ". (3rd) .New York: Charles scriners .1963.pp120.

5- Davis, G.A:"Creativity is forever". Hant publishing company: USA. 1986.

6-Worthy, H:"The effect of amodel teaches thinking skills on the achievement of eight grades".Desser to tion abstracts international 47.uoss.1987.pp211.

1- Osborn.A.F:"The same surcease used befour.pp88.

وتعرف أيضاً ((بأنها عملية تفكير مركبة تتضمن استخدام معظم مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وفق خطوات منطقية متعاقبة و منهجية محددة بهدف التوصل إلى أفضل الحلول للخروج من مأزق أو وضع متعلق باتجاه هدف مطلوب أومرغوب .)) [١]

وتعرف رفيقة مسلم القدرة على التغلب على المشاكل على أنها حالة أو موقف ينطوي على خلل أو أزمة بحاجة إلى معالجة من أجل تحقيق هدف مطلوب أومرغوب وقد حددت المشكلة على ثلاثة أركان رئيسية هي :

- المعطيات : وهي المعلومات أو الشروط أو الحقائق التي تصف الحالة أو الوضع القائم عند الشروع في محاولة حل المشكلة .
- الأهداف : وتمثل الوضع المطلوب أو المرغوب تحقيقه .
- العقبات : وهي الصعوبات التي تفترض عملية الوصول إلى الحل أو الانتقال بالمشكلة من وضعها الراهن إلى الوضع المطلوب . [٢]

وقد نشر وليم جيمس كتابه بعنوان مبادئ علم النفس عام ١٨٩٠ وبعده نشر ديوي كتابه كيف أفكر ١٩١٠ وعولجت فيهما قضايا كثيرة من بينها العلاقة بين الإبداع والحلول الأصيلة للمشكلات و العمليات المعرفية التي تتطلب دوراً حاسماً في التوصل إليها وقدم ديوي نموذجاً لحل المشكلة يتضمن خمس مراحل او عمليات هي :

- إدراك وجود المشكلة .
- تحديد المشكلة بوضوح
- اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة
- دراسة المترتبات على هذه الحلول
- أختيار الحل الأمثل بما يترتب عليه من قبول أو رفض. [٣]

وقد أكد الباحث ويزبرج سنة ١٩٩٣((إن الخبرة السابقة هي الأساس الذي ينطلق منه جميع المحاولات لحل المشكلات وعندما يقوم الأفراد بعمل لحل مشكلة ما فإن عملهم يكون مبنياً على نوع من المزاوجة بين تلك المشكلة ومعارفهم السابقة وفي حالة عدم نجاح المحاولة الأولى في حل المشكلة فإن المحاولة التالية يجري التعامل معها في ضوء الخبرة السابقة وقد بين وجهة نظره بإن العمل الإبداعي في الواقع ليس إلا امتداد لعمل سابق بدأ به الشخص المبدع بنفسهِ أو أنتهى أليهِ آخرون ممن سبقوه أو عاصره)) [٤]

٢- رفيقة مسلم حمود : معوقات الإبداع في المجتمع العربي و أساليب التغلب عليها ، مستقبل التربية العربية ،المجلد الأول ، العدد الثاني ، ١٩٩٥،ص٧٣.

٣- Dewey .T:"How we think".Lexing ton .MA:Heath.1982.pp74-75.

4- Weisberg, R.W: Problem solving and creativity .In.R.J.Sternberg (Ed.)."The nature of creativity ".New York: Cambridge university press .1993.pp146.

1- Ziegler, E., &farber, E.A: Commonalties between the intellectual Extremes: Giftedness and mental retardation .Inf.D.Horowitz &M.Obrien (Eds)."The gifted and talented: Devalopmental perspectives."Hyottsville, MD: America psychological association.1985.pp387

ويضيف زكلر هنا ((إن التغذية الراجعة التي يتناولها الفرد عندما يخفق في محاولة لحل المشكلة دوراً فاعلاً في إعادة صياغة المشكلة بصورة جديدة ومن ثم البحث في المخزون المعرفي مما يساعد في حل المشكلة الجديدة و هكذا تستمر العملية التطويرية بالاتحاد على الخبرة و التغذية الراجعة في كل مرة إلى أن يتم التوصل لحل))[١]

٢-١-١-٤-٢ التخيل :

ويعرف على أنه ((القدرة العقلية النشطة على تكوين الصورة و التصورات الجديدة .)) [٢]

كما و يعرف التخيل بإنه ((القدرة على الدمج و التركيب وإعادة التركيب للذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية وتشكيلها في تركيبات جديدة .)) [٣]

وقد وضع مجموعة من العلماء في عام ١٩٨٥ فرضيات تشير إلى إنه ((يجب بذل مجهود كبير بصيغات فرضيات قد تكون غير سارة من خلال إطلاق العنان للخيال دون تقييد أو كبح بتأثير مفهوم الذات.)) [٤]

ويختلف الأفراد في قدراتهم على التخيل حيث نجد بعض الناس يستطيعون تخيل الأشياء بوضوح قريب من الحقيقة بل إن هناك فئة من الناس تكون الصور الذهنية لديهم في قوة الأشياء الحقيقية كما في حالة المرضى الذين يتوهمون صوراً لأشياء معينة لا توجد إلا في مخيلتهم ومع ذلك يتحدثون عنها كما لو كانت حقيقية كما إن قوة التخيل تتوقف على الأساسات السابقة ومدى وضوحها و تظهر الكثير من حالات التخيل التي تكون بهيئة صور في أحلام اليقظة عندما يجد الشخص نفسه وقد تتخيل أحياناً أحداث معينة حيث يتخيل ما فيها من ألوان وأصوات كما لو كانت حقيقية كما إن أحلام النوم تكون مليئة بالكثير من الصور الذهنية الكثيرة التي تختلط مع بعضها ومع الرموز المختلفة في الأحلام .

ويعد الأطفال من أكثر الفئات العمرية التي تتمتع بالخيال حيث تشير سلفرمان ((عادةٍ ما يستغرق بعض الأطفال في التفكير الخيالي فترات من الوقت حيث يتحدثون إلى أنفسهم و تمتلئ عقولهم بالكثير من الصور الذهنية التي يبنون منها قصصاً خيالية يرون فيها أشياء كثيرة و يستمعون إلى أصوات مختلفة و تكون هذه الصور واضحة في أذهانهم بدرجة تنسيهم واقع الحياة التي يعيشونها لفترات من الزمن)) [٥] كذلك أكد أبو سماحة وآخرون

٢-محمد خالد الطحان : تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢،ص٦٤.

٣- جين مارس ستاين : القدرة الذهنية الخارقة ، ٦ مفاتيح للكشف عن عبقريتك الكامنة ، السعودية : مكتبة جرير ، ٢٠٠٢ ، ص٩٣.

4-Moore, W.E., Mccann, H, &Mccanny, J."Craetive and critical thinking". Boston, MA: Houghton Miffling Company. (2nd.cd).1985.pp217.

٥-لندا سلفرمان . (ترجمة و تعريب) سعيد حسني العزة : أرشاد الموهوبين و المتفوقين . دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن : عمان ، ٢٠٠٤ ،ص١٣٥.

١- كمال أبو سماحة و آخرون : تربية الموهوبين و التطوير التربوي ، عمان :دار الفرقان ،١٩٩٢، ١١.

٢- أسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي،دار الفكر العربي:القاهرة ،٢٠٠٤،ص٢٨٣.

((على أهمية الخيال والعاطفة واللاواقعية كسمات شخصية للمبدع كذلك أهمية الحرية والاسترخاء في الإبداع التي تعد حالة أساسية للخيال الفعال والذي هو أصلاً قاعدة للتفكير و العمل والانجاز الإبداعي)) [١]

٢-١-١-٤-٣ التركيز :

ويعرف كل من وينبرج Weinberg وجولد Gould ١٩٩٠ التركيز بأنه ((عبارة عن تضييق الانتباه نحو المثيرات (الرموز) المرتبطة بالبيئة والاحتفاظ بالانتباه نحو تلك المثيرات (الرموز)و يتضمن هذا التعريف جزئين في الشكل .

التركيز

تضييق الانتباه نحو المثيرات المرتبطة بالبيئة	الاحتفاظ بالانتباه نحو تلك المثيرات المرتبطة بالبيئة

شكل(١)

يوضح مفهوم التركيز من وجهة نظر كل من وينبرج وجولد

كما يعرف أيضاً((إنه استعداد وتهيئة الذهن لفترة من الزمن نحو نشاط أو موقف معين)) [١] كما يعرف طنجور التركيز ((بأنه تجميع كافة الأفكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه.) [٢]

أما التركيز الحركي والذي يدخل فيه الفرد في مرحلة يقطع بها انتباهه لجميع المؤثرات الخارجية التي تؤثر على أداءه الحركي و يحول كل انتباهه إلى الواجب المطلوب و تحديد المؤثرات التي يجب أن يتفاعل و يتعامل معها وتشير هنا كلارك ((إن معنى التركيز الحركي هو انقطاع الفرد عن المحيط الخارجي لأداء الحالات الحركية.)) [٣] والتركيز في الإبداع الحركي مسألة هامة جداً لأن الحالة الإبداعية تتطلب من الفرد أن يستجمع كل ما يمتلك من أفكار تدور في عقله فضلاً عن الخبرة التي يمتلكها مها كانت كبيرة أو صغيرة بالإضافة الى ما يستطيع أن يجمعه الفرد من المحيط الخارجي وذلك لإنهاء الواجب الحركي المطلوب والذي هو عبارة عن مشكلة حركية تتطلب حلول إبداعية حركية و يذكر هنا إبراهيم ((يتصف الأداء الحركي بالإبداع عندما يتمكن صاحبه من حل المشاكل الحركية التي تواجه تفاعلاته الحركية.)) [٤] ويعد التركيز عند الأطفال ضعيف نسبياً لكونه من العمليات العقلية التي تنمو بنمو العمر و تتطور بتطور خبرة وقدرة الفرد في السيطرة على المثيرات التي يستقبلها من المحيط الخارجي فضلاً عن قدرته على عزل كل ما يشتت هذا الاستقبال وبما أن التركيز من العمليات العقلية فإن هذا يعني يمكن تطويره وتدريبه و ذلك من خلال استخدام الوسائل والأساليب الأقرب للفرد والتي يميل الى التعامل معها حيث يشير تورانس ((إن كل شيء يقع تحت سيطرة الإنسان يمكن تدريبه وتطويره وترويضه إذا ما استخدمنا الوسائل الصحيحة والمناسبة لعملية التقدم)) [٥] والتركيز في الإبداع الحركي والذي يصنف من ضمن القدرات الإبداعية الهامة حيث يعزل الأداء عن كل ما يؤثر عليه من المؤثرات الخارجية والمشتتات التي تقود إلى توتر في الأداء حيث يذكر ستين ((إن ظاهرة الإبداع الحركي تدخل فيها علاقات متعددة بين القدرات الإبداعية الحركية و القدرات العقلية والسمات السلوكية وسائر المتغيرات المرتبطة بالشخصية أو بالعوامل الاجتماعية أو البدنية.)) [٦]

٢-١-٢ الطفل الموهوب :

إن بذرة الموهبة تبدأ عادةٍ بسن مبكر لدى الفرد أي في مرحلة الطفولة تلك المرحلة الحساسة التي تظهر فيها الموهبة بشكل واضح حيث يتميز الطفل الموهوب عن أقرانهِ بشخصية قوية متميزة وبطريقة للتفكير تختلف عن أقرانهِ فضلاً عن القدرات العقلية والبدنية ويرى كل من رونلدز وبيرش ١٩٧٧((إن الطفل الموهوب والمتفوق يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام ومثابرة في المهمات العقلية و الحركية الصعبة وقدرة على التصميم ورؤية

1- Ochse, R: The relation between creative genius and psychopathology .An historical perspective and new explanation .South African journal of psychology.1991, pp45-53.

٢- محمد أسماعيل طنجور:الضغوط النفسية عند الأطفال، مجلة الطفولة العربية ، الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ٢٠٠١،ص.٧٩

3- Clark, B: Growing up giftedness (Uthed), New York: Macmillan publishing company .1992, pp288.

٤- صفوت عبد الحميد إبراهيم :إتجهات البحث في دراسات الإبداع و الإبتكار .مستقبل التربية العربية ، القاهرة : مركز أبن خلدون للدراسات (١)،يناير ١٩٩٥،ص١٨٧.

٥- Torrance, E.P: Torrance tests of creative behavior .Englewood diffs, NJ: Prentice hall .1966.pp294.

٦- Stein, M.I: Stimulating Creativity: Vo1.New York: Academic press .1974.pp121.

العلاقات و فضول غير عادي وتنوع كبير في الميول)) [١] كما ويعرف الموهوبين حسب التعريف التقليدي كطلبة ((هم الأشخاص الذين لديهم درجات ذكاء تنحرف عن الوسط بإنحرافين معياريين ويكون معامل ذكائهم ١٣٠ درجة ذكاء ويكونون أعلى من ٢% من المجتمع)) [٢] .

وقد وجهت الكثير من الدول المتقدمة جل اهتمامها على الأطفال الموهوبين سواءاً عقلياً أو بدنياً وذلك لأنها تعد الأطفال الموهوبين ثروة وطنية يتوجب المحافظة عليهم وإعدادهم لبناء المستقبل حيث تعددت سبل الاهتمام بالأطفال الموهوبين كإعداد برامج للموهوبين أو إعداد المعسكرات التدريبية الخاصة بهم وإنشاء المدارس الخاصة بهم والتي تضم مناهج تعليمية تختلف عن أقرانهم حيث تستوعب قدراتهم وإمكاناتهم وتسعى تلك الدول على تطوير تلك البرامج بشتى أنواع التطور التربوي والعلمي والتكنولوجي ... الخ ، ويجب ألا ننسى إن مسؤولية الاهتمام بالطفل الموهوب لا تكون حكراً على أحد بل تتوزع ما بين الأسرة التي يقع على عاتقها المهمة الأولى في التنشئة الصحيحة و توفير البيئة الثقافية و المشجعة للطفل على إخراج كل ما يمتلك من طاقة أما الدور الثاني فتتولاه المدرسة التي تعد الحلقة المكملة لإنشاء الأطفال الموهوبين من خلال وجود الكادر التدريسي المتفهم لطبيعة وإمكانية تلاميذه وإعداد البرامج التعليمية والتطويرية ومعرفة أفضل الوسائل والسبل للتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ لأن هذا التعامل يساهم بنسبة كبيرة في صقل قدرات الموهوبين وتشجيعهم ويشير زيدان و مفيد حواش في هذا المجال ((إن المناخ المدرسي بما فيه من ممارسات إيجابية مثل المساواة بين الطلبة والعدالة و إشاعة جو من الديمقراطية بين الطلبة و معليميهم سيكون له أطيب الأثر على نجاح المهمة التي يسعى المجتمع لها)) [٣] وتعد العلاقة الإيجابية بين التلميذ والمعلم والتواصل الثقافي والعلمي والنفسي بين المعليمن والتلاميذ حالة هامة يمكن لها أن تحقق الأجواء المساعدة على أنُ يظهر التلميذ ما يجول بذهنهِ وتفكيره للمعلمين مما يعطي لهم فكرة عن طبيعة كل تلميذ وما هي احتياجاته وطريقة تفكيره وكيفية تطوير تلك الأفكار وتفعيلها بشكل يشجع التلميذ على المزيد من العطاء وعدم الاكتفاء بطروحات المواد المنهجية في غرفة الصف ويشير ملر في هذا الخصوص ((إن حالة الانتماء بين الطالب والمدرسة تخلق بيئة صالحة لتنمية مواهبه وأعماله الإبداعية)) [٤]

كما تضيف أيضاً كل من بشرى حديد و رجاء أبو علم ((إن الطريقة التي يتفاعل بها المعلم مع طلبتهِ و طلبتهِ معه والطريقة التي يتفاعلون بها مع بعضهم البعض إذا كانت قائمة على الأخذ والرد على التعاون والتنافس وعلى الاحترام والسلاسة والمرونة وتقبل وجهات نظر الآخرين وحقوقهم و أخطائهم وإشراك المعلم الطلبة في الحصة

1- Reynolds, M.C, &J.W: Teaching exceptional children in all American schools .Reston, VA: The counal for exceptional children.

٢- ليندا سلفر مان كريفر : إرشاد الموهوبين و المتفوقين . مصدر سبق ذكره .ص١٧.

٣- زيدان نجيب حواش ومفيد نجيب حواش : تعليم الأطفال الموهوبين ، مطابع دار الفكر للنشر و التوزيع ، ١٩٨٩، ص٥٥.

4- Miller, B.S.And price, M. (Eds)."The gifted child: The family and the community".NewYork: Walker &Co.1981.pp319.

وإثارة دافعيتهم وحماسهم لها سيكون التفاعل ممتازاً ومشجعاً على الإبداع والتفوق خاصة إذا كانت قيادة الصف ديمقراطية وليست متسيبة أو تسلطية)) [١]

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لكونه المنهج المناسب لطبيعة ومتطلبات هذا البحث ولكونه الوسيلة الموضوعية التي تساعد في الوصول إلى تحقيق الأهداف الموضوعة في البحث والتحقق من فروضه .

٣-٢ عينة البحث :

اعتمدت الباحثة الطريقة العمدية في أختيار عينة البحث وذلك حسب الظروف والمتطلبات التي تحتاجها الباحثة لتنفيذ تجربة البحث حيث تم أختيار مدرسة (العرفان الابتدائية المختلطة) وذلك لأن هذه المدرسة تمتلك كل المستلزمات الرياضية المطلوبة فضلاً عن الساحة المناسبة أيضاً هذه المدرسة قريبة من الجامعة وبذلك تستطيع الباحثة متابعة عملها في الجامعة ومتابعة تنفيذ البرنامج .

وقد اعتمدت الباحثة أيضاً الطريقة العمدية في أختيار المرحلة الدراسية حيث تم أختيار الصف الخامس الابتدائي والبالغ عددهم (٥٨) تلميذ مقسمين إلى شعبتين (أوب) وقد تم استبعاد (٥) تلاميذ من الشعبتين وذلك لعدم التزامهم بالحضور تحددت العينة بـ (٥٣) تلميذاً وقد شكل هذا العدد نسبة مئوية قدرها (٩١,٣٧٩) من المجتمع الأصلي والجدول (١) يوضح تقسيم العينة .

جدول (١)

يوضح كيفية توزيع عينة البحث

التفاصيل	المستبعد	المتبقي	الشعبة
التجريبي ٢٧	٣	٢٤	-أ-
الضابطة ٣١	٢	٢٩	-ب-
المجموع ٥٨	٥	٥٣	-

٣-٣ الأدوات و الوسائل المستخدمة في البحث :

٣-٣-١ الأدوات المستخدمة في البحث :

ولغرض الوصول إلى المعلومات والبيانات اللازمة للوصول إلى تحقيق أهداف وفروض البحث استعانت الباحثة بالأدوات والوسائل الموضحة في جدول (٢) :

١- بشرى حديد و رجاء أبو علم (ترجمة) : توجيه الطفل المتفوق عقلياً ، مرجع علمي للأباء و المعلمين ، الكويت : الجمعية الوطنية لتقدم الطفولة العربية ، ١٩٨٥،ص٢١١.

جدول (٢)

يوضح الأدوات المستخدمة في البحث

ت	المادة	العدد	النوع
١	حواجز مختلفة الارتفاعات	١٥	بلاستيك
٢	كرة تنس	١٥	
٣	كرة سلة	١٠	
٤	كرة قدم	١٠	
٥	كرة يد	١٠	
٦	كرو طائرة	١٠	
٧	أطواق (صغيرة+كبيرة)	١٨	بلاستيك
٨	عصا	١٠	
٩	مقعد سويدي	٧	بلاستيك + خشب
١٠	حبال	١٢	
١١	كرة طبية	٩	٢\١ كغم- ١كغم
١٢	بساط	٨	
١٣	ساعة توقيت	٤	Casio ١\١٠٠من ثا
١٤	أصباغ		
١٥	لوحة تهديف سلة	٢	

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات :

وقد استخدمت الباحثة الوسائل التالية لجمع المعلومات :

- - المصادر العربية والأجنبية .
- - استمارة استبيان رأي الخبراء عن البرنامج المقترح .

٣-٤ الإجراءات الميدانية للبحث :

٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية :

بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٠ م المصادف ليوم الثلاثاء قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية وذلك للتعرف على طبيعة العمل مع التلاميذ وضمان سلامتهم باستخدام بعض الأدوات وقد استخدمت الباحثة (٥) من التلاميذ وهم ضمن عينة البحث ومن خلال هؤلاء التلاميذ تمكنت الباحثة من رصد كل المعوقات والمشاكل والظروف والمتغيرات التي قد تواجهها أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي والعمل على إيجاد الحلول والبدائل المناسبة كذلك كانت الغاية من تلك التجربة التعرف على مدى انسجام العينة لمفردات البرنامج واستيعابهم لطبيعة التمارين وكيفية تنفيذها فكلما استوعبت العينة مفردات البرنامج كلما ساهم ذلك في استغلال أكبر قدر من الوقت لتكرار التمارين أو المفردات للعينة والذي يزيد من نسبة التطور.

٣-٤-٢ الاختبارات القبلية :

وبتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٢م المصادف ليوم الخميس تم أجراء الاختبارات القبلية وقد راعت الباحثة ضبط كل الظروف والمتغيرات اللازمة لأجراء الاختبارات من حيث الزمان والمكان وترتيب الأدوات والتسلسل بتنفيذ خطوات الاختبارات والنظام والترتيب في العمل وللتأكد من عدم وجود فروق معنوية بين أفراد العينة استخدمت الباحثة قانون (t-test) للعينات المستقلة الغير متساوية بالعدد وذلك كأساس للاختبارات القبلية وللتوصل إلى تكافئ العينة قبل البدء بتنفيذ فقرات البرنامج التدريبي المقترح والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيم (ت) المحسوبة و قيمة (ت) الجدولية لإختبار تورانس للأداء و الحركة القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبي .

المعالجة الإحصائية / الاختبارات	المجموعة الضابطة سَ ±ع	المجموعة التجريبية سَ ±ع	قيمة(t) المحسوبة	قيمة(t) الجدولية *
القدرة على التغلب على المشاكل	٢,٦٥٥ ٠,١٧٣	٢,٥٣٥ ٠,١٦٢	١,١٤٣	٢,٠١
التخيل	١٠,١٥٨ ٠,١٣٦	١٠,٤١ ٠,٣١١	١,٤٧٠	٢,٠١
التركيز	١,٥٧٦ ٠,١٤١	١,٦٥ ٠,١٣٨	١,٢٦٩	٢,٠١

* تحت نسبة خطأ ٠.٠٥ و درجة حرية بلغت ن١ + ن٢ – ٢ = (٥١)

ومن خلال جدول (٣) والذي أتضح فيه إن قيم (t) المحسوبة للأنشطة الثلاثة كانت أقل من قيمة (t) الجدولية تحت نسبة خطأ (٠,٠٥) وهذا يعني إنه لا توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يؤكد حالة التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية والذي يعود لعدة أسباب وهي إن المجموعتين تقعان بنفس المرحلة العمرية والدراسية ولديهم تقارب عالي في المستوى البدني والحركي والفكري وحسب ما تم التوصل إليهِ من خلال هذا الجدول بعدم وجود فروق معنوية فإن ذلك يعطي للباحثة إشارة موضوعية للبدء بتنفيذ فقرات البرنامج

٣-٤-٣ البرنامج التدريبي المقترح :

بتاريخ ٢٠٠٩/٢/١٧ والمصادف ليوم الثلاثاء بدأت الباحثة بتنفيذ فقرات البرنامج التدريبي المقترح والذي يستمر لمدة شهرين وأسبوعين وبواقع (٢) وحدة في الأسبوع وبذلك يبلغ عدد الوحدات التدريبية (٢٠) وحدة تدريبية وقد استخدمت الباحثة طريقة الألعاب الصغيرة التي صممتها ومعززة بمجموعة من التمارين الرياضية بمصاحبة الأدوات البسيطة والسهلة الاستعمال والتي لا تسبب أي إصابة أو تشكل خطر على التلميذ هذا ويبلغ زمن الوحدة التدريبية (٤٠) دقيقة ومقسمة إلى (٣) أقسام حيث يتألف القسم التحضيري من (٣) دقائق والذي تحرص فيهِ الباحثة على تهيئة العينة بشكل جيد أما القسم الرئيسي والذي يتألف من (٣٥) دقيقة والذي يكون أما بشكل لعبة تهدف لتطوير أحد الأنشطة الثلاثة (القدرة على التغلب على المشاكل ، التخيل ، التركيز) أو يكون القسم الرئيسي على شكل تمارين بدنية تهدف لرفع الجانب البدني حيث يقسم هذا القسم إلى جزئين (٢) دقيقة ويتم شرح اللعبة والإجابة عن الأسئلة و(٣٣) د التطبيق العملي و يمنح كل تلميذ (٧٠-٨٠) ثا لأداء كل لعبة لديهم أما القسم الختامي والذي تكون مدته (٢) دقائق فيتضمن تمارين تهدئة واسترخاء حتى يتمكن التلميذ من متابعة باقي الدروس دون الشعور بالتعب أو الضغط العصبي أو عضلي هذا وقد عرض البرنامج على المختصين* في هذا المجال حيث بلغت نسبة الموافقة على صلاحية البرنامج (١٠٠)% من مجموع ثلاثة مقومين .

٣-٤-٤ الاختبارات البعدية :

بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٦ والمصادف ليوم الأحد وبعد تنفيذ كل متطلبات البرنامج التدريبي تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث المجموعتين الضابطة والتجريبية وقد اهتمت الباحثة بتوفير نفس الظروف الزمانية والمكانية وباقي متطلبات تنفيذ الاختبار والتي تم مراعاتها في الاختبار القبلي وذلك حرصاً على الالتزام بالجانب الموضوعي في مشابهة ظروف الاختبارات القبلية والبعدية .

٣-٤-٥ الوسائل الإحصائية :

* المختصين :

١- أ.د لمياء الديوان	طرق تدريس	كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة .
٢-أ.د بتول غالب ناهي	علم نفس	كلية التربية – جامعة البصرة .
٣-أ.م.د حسين علي محسن	طرق تدريس	كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة .

ولغرض تفسير القيم التي تم الحصول عليها من الاختبارات استخدمت الباحثة القوانين التالية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- (t-test) للعينات المستقلة والمترابطة .

٤-عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار تورنس (الأداء والحركة) للمجموعتين الضابطة والتجريبية :

٤-١عرض وتحليل نتائج اختبار تورنس (الأداء والحركة) القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية :

جدول (٤)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (t) المحسوبة و قيمة (t) الجدولية لاختبار تورانس (الأداء والحركة) القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

المعالجة الإحصائية / الاختبارات	الاختبار القبلي سَ ±ع	الاختبار البعدي سَ ±ع	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية*
القدرة على التغلب على المشاكل	٢,٥٣٥ ٠,١٦٢	٤.٧٩ ٠,١٣٩	٥,٣١٤	٢,٨١
التخيل	١٠,٤١ ٠,٣١١	١٦,٢٠٦ ٠,٢٠٧	٥,٦٧٢	٢,٨١
التركيز	١,٦٥ ٠,١٣٨	٣,٦٦٦ ٠,١٥٠	٥,٠٠٤	٢,٨١

* معنوي تحت نسبة خطأ (٠,٠١) ودرجة حرية بلغت (ن-١) = (٢٣)

- يتضح من الجدول (٤) والذي بلغت فيه قيمة الوسط الحسابي للنشاط الأول (القدرة على التغلب على المشاكل) وفي الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (٢,٥٣٥) أما قيمة الانحراف المعياري فبلغت (٠,١٦٢) وفي الاختبار البعدي ولنفس النشاط فبلغت قيمة الوسط الحسابي (٤,٧٩) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,١٣٩) هذا وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٥,٣١٤) .
- و في النشاط الثاني (التخيل) فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (١٠.٤١) في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٣١١) وفي الاختبار البعدي فبلغت قيمة الوسط

الحسابي (١٦.٢٠٦) أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته (٠.٢٠٧) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٥.٦٧٢) .

- ❖ أما النشاط الثالث (التركيز) وفي الاختبار القبلي لهذا النشاط فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (١.٦٥) أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته (٠.١٣٨) وفي الاختبار البعدي لهذا النشاط فبلغت قيمة الوسط الحسابي (٣.٦٦٦) وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.١٥٠) و بالنسبة لقيمة (t) المحسوبة فبلغت قيمتها (٥.٠٠٤) .

أما قيمة (t) الجدولية فقد بلغت (٢.٨١) وذلك تحت نسبة خطأ (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٣) وبما أن جميع قيم (t) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (t) الجدولية فأن ذلك يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي و لصالح الإختبار البعدي .

٤-٢ مناقشة نتائج اختبار تورانس (الأداء والحركة) القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية :

بعد أن أتضح إن جميع قيم (t) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (t) الجدولية والذي أكد معنوية الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للأنشطة الثلاثة حيث كانت الفروق لصالح الاختبارات البعدية وقد بدا ذلك واضحاً من خلال فرق الأوساط الحسابية التي كانت أكبر في الاختبارات البعدية فإن الباحثة ترى إن هذا التطور الذي حصل في مستوى أداء العينة خلال فترة تطبيق البرنامج يعود لعدة أسباب يأتي في مقدمتها فقرات الوحدات التدريبية و المقصود بذلك القسم الرئيسي والذي تضمن مجموعة من الألعاب التي تتطلب من التلميذ أن يستخدم عقله وجسمه في نفس الوقت لإتمام ما هو مطلوب فكل لعبة كانت تطور نوع من الأنشطة الثلاثة والتي كانت تفرض على التلميذ أن يفكر بسرعة وذكاء وأن يتحرك بسرعة حيث كانت بداية العمل مع التلاميذ بتطبيق الوحدات التدريبية بطيئة نوعاً ما وواجهت العينة بعض الصعوبات ولكن مع مرور الوقت بدأت حالة التطور تظهر لديهم من خلال زيادة عامل السرعة في التفكير و الأداء و الذي أوعز إلى وجود حالة التطور في القدرات الإبداعية الثلاثة ويؤكد ديلكورت ١٩٩٣ هنا ((إذا توفر في المتعلم قدرة عقلية ، إبداع ، مثابرة والالتزام بفقرات البرنامج و التي يجب أن تتضمن الأنشطة الفكرية و الحركية و المهارية و أعمال فردية أو جماعية صغيرة لتحقيق الإنجاز فبالضرورة أن يصل المتعلم إلى مستوى الإنتاجية الإبداعية)) [١]

كذلك ترى الباحثة إن التزام الباحثة بالحضور في كل وحدة تدريبية وإعداد كل الأدوات والأغراض ومتطلبات أتمام الوحدة التدريبية وتهيئتها وإعداد الساحة وتهيئة كل الأجواء التي تشجع العينة على البدء بالوحدة التدريبية بنشاط عالي واستعداد عالي للتعلم و التطور ساعد كثيراً في خلق الأجواء التي تشجعهم على أظهار ما يملكون من قدرات وإمكانيات عقلية وحركية حيث يشير ترفيز ١٩٩٦((إن التدريب الإبداعي الذي يعتمد على تفعيل المثابرة

1- Delcourt, Marcia, a, B.Creative productivity amany secondary school students: Combining energy, interest, and imagination .Gifted child Quarterly, V.37, 1993.pp23-24.

والتدريب وتخصيص الوقت الكافي للانجاز يساعد الأطفال و يعطيهم الفرصة الكافية لأداء نشاطات إبداعية كمية و نوعية والذي يفرز ويطور الأداء الإبداعي لديهم .)) [1]

٤-٣ عرض و تحليل نتائج اختبار تورانس (الأداء والحركة) القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

جدول (٥)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيم (t) المحسوبة و قيمة (t) الجدولية لاختبار تورانس (الأداء والحركة)القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة .

المعالجة الإحصائية / الاختبارات	الاختبار القبلي سَ ±ع	الاختبار البعدي سَ ±ع	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية*
القدرة على التغلب على المشاكل	٢,٦٥٥ ٠,١٧٣	٣.٠٨٢ ٠.١٤٧	٣,١١٤	٢,٧٦
التخيل	١٠,١٥٨ ٠,١٣٦	١١.٠٠٧ ٠.٢١١	٣,٢٧٦	٢,٧٦
التركيز	١,٥٧٦ ٠,١٤١	٢.٦٢٠ ٠.١٤٧	٢,٨٤١	٢,٧٦

*معنوي تحت نسبة خطأ(٠,٠١) ودرجة حرية بلغت (ن-١) = (٢٨)

❖ يتضح من الجدول (٤) والذي بلغت فيه قيمة الوسط الحسابي للنشاط الأول (القدرة على التغلب على المشاكل) وفي الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (٢.٦٥٥) أما قيمة الانحراف المعياري فبلغت (٠,١٧٣) وفي الاختبار البعدي و لنفس النشاط فبلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٠٨٢) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,١٤٧) هذا وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٣,١١٤) .

❖ وفي النشاط الثاني (التخيل) فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي وللمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (١٠.١٥٨) في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.١٣٦) وفي الاختبار البعدي فبلغت قيمة الوسط الحسابي (١١.٠٠٧) أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته (٠.٢١١) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣.٢٧٦)

❖ أما النشاط الثالث (التركيز) وفي الاختبار القبلي لهذا النشاط فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (١.٥٧٦) أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته (٠.١٤١) وفي الاختبار البعدي لهذا النشاط فبلغت قيمة الوسط الحسابي

1- Trefz, R: Maximizing your classroom time for authentic science differentiating science curriculum for the gifted, Paper presented the globel sunmit on science teaching, Sab Francisco, 1989.pp167.

(٢.٦٢٠) وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.١٤٧) و بالنسبة لقيمة (t) المحسوبة فبلغت قيمتها (٢.٤٨١) ، أما قيمة (t) الجدولية فقد بلغت (٢.٧٦) وذلك تحت نسبة خطأ (٠.٠١) ودرجة حرية (٢٨) وبما أن جميع قيم (t) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (t) الجدولية فأن ذلك يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

٤-٤ مناقشة نتائج اختبار تورانس(الأداء والحركة) القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

من خلال عرض نتائج الجدول والذي يتضح فيه إن قيم (t) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (t) الجدولية وللأنشطة الثلاثة وهذا يعني أن هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وذلك بفارق الوسط الحسابي و الذي كان أكبر في الاختبار البعدي .

وتعزو الباحثة هذا التطور الحاصل في مستوى الأداء إلى مجموعة أسباب منها ومن أهمها هو حب الطفل في هذا العمر إلى الحركة والتعبير عن الطاقة الحركية التي يمتلكونها من خلال درس التربية الرياضية خصوصاً إذا كان هناك استمرارية في تدريس هذا الدرس دون إلغائه و لصالح مادة أخرى حيث يجدون في درس الرياضة الإثارة و الحماس على أطلاق كل ما يشعرون به من أحاسيس مكبوتة في داخلهم ويشير هنا دبروسكي ((إن الإثارة الزائدة يمكن ملاحظتها في الطفولة و يعتقد بإنها غريزة أولية حيث إن الأطفال يمتلون وعياً واسعاً وقدرة عالية في الاستجابة للمثيرات من أنواع مختلفة حيث تعد الإثارة الزائدة وفرة من الطاقة الجسمية ، الحسية ، الإبداعية ، العقلية والطاقة العاطفية)) [١]

كذلك ترى الباحثة إن للمدرس تأثير أيضاً فالمدرس الذي يهتم بالدرس و يحرص على أن يأخذ الدرس مكانه بين الدروس ويحاول أن يعطي مادة في الدرس من خلال التمارين البدنية المتنوعة والتي ترفع مستوى اللياقة البدنية لدى التلميذ فضلاً عن ممارسة بعض الألعاب الرياضية والتي تعد من الأمور المحببة لدى التلاميذ حيث يشعر التلميذ بوجوده من خلال اللعب والمنافسة واللعب الجماعي الذي يظفي أجواء من المتعة و المرح والتغير الذي يشعره التلميذ خلال يوم دراسي روتيني وهنا يشير كرم الدين ((يعد درس التربية البدنية من الدروس المحببة لدى الطفل لكونها تخلق المناخ و الأجواء التي يحبها الطفل و يتفاعل معها من خلال الحركة والنشاط والمنافسة والاندفاع والتي كانت أصلاً طاقات مكبوتة ليس من السهل التعبير عنها إلا بوجود مثيرات فعالة قادرة على استثارتها)) [٢]

1- Dadroqski.KFdichoaski .M.M.Theroy of levels of emotional development (vds1&2) ocenside, NY.Dabro science.1977.pp64.

٢-ليلى كرم الدين : خصائص التفكير المنطقي في نظرية جان بياجيه ،مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب العدد ٥، ١٩٨٨ ، ص١١٤.

٤-٥ عرض وتحليل نتائج اختبار تورنس (الأداء والحركة) البعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول (٦)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (t) المحسوبة وقيمة (t) الجدولية لاختبار تورانس (الأداء والحركة) البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

المعالجة الإحصائية / الاختبارات	المجموعة التجريبية سَ ±ع	المجموعة الضابطة سَ ±ع	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية*
القدرة على التغلب على المشاكل	٤.٧٩ ٠,١٣٩	٣.٠٨٢ ٠.١٤٧	٤,٣١٢	٢,٥٧
التخيل	١٦,٢٠٦ ٠,٢٠٧	١١.٠٠٧ ٠.٢١١	٤,٧٩٢	٢,٥٧
التركيز	٣,٦٦٦ ٠,١٥٠	٢.٦٢٠ ٠.١٤٧	٤,٦٨٨	٢,٥٧

* معنوي تحت نسبة خطأ (٠,٠١) ودرجة حرية بلغت (٥١)

- يتضح من الجدول (٤) والذي بلغت فيه قيمة الوسط الحسابي للنشاط الأول (القدرة على التغلب على المشاكل) وفي الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (٤,٧٩) أما قيمة الانحراف المعياري فبلغت (٠,١٣٩) وفي الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ولنفس النشاط فبلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٠٨٢) وبلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,١٤٧) هذا وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٤,٣١٢) .
- و في النشاط الثاني (التخيل) فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي وللمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (١٦,٢٠٦) في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.٢٠٧) و في الاختبار البعدي وللمجموعة الضابطة فبلغت قيمة الوسط الحسابي (١١.٠٠٧) أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته (٠.٢١١) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤.٧٩٢) .
- أما النشاط الثالث (التركيز) وفي الاختبار البعدي لهذا النشاط للمجموعة التجريبية فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣,٦٦٦) أما الانحراف المعياري فبلغت قيمته (٠.١٥٠) وفي الاختبار البعدي لهذا النشاط وللمجموعة الضابطة فبلغت قيمة الوسط الحسابي (٢.٦٢٠) وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠.١٤٧)

وبالنسبة لقيمة (t) المحسوبة فبلغت قيمتها (٤,٦٨٨) ، أما قيمة (t) الجدولية فقد بلغت (٢.٥٧) وذلك تحت نسبة خطأ (٠.٠١) ودرجة حرية (٥١) وبما أن جميع قيم (t) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (t) الجدولية فأن ذلك يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٤-٦ مناقشة نتائج اختبار تورنس(الأداء والحركة) البعدي وللمجموعتين التجريبي والضابطة :

بعد ملاحظة الجدول (٦) والذي أتضح فيه أن المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة وللأنشطة الثلاثة فإن الباحثة ترى إن هناك أسباب تفسر حالة التفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ومن أهم هذه الأسباب البرنامج التدريبي المقترح والذي يتضمن مجموعة من الأهداف التي كانت تؤكد على تطوير القدرات الإبداعية العقلية و الحركية بنفس الوقت حيث أن العمل أو الحركة الهادفة لا يمكن أن تؤدى إلا إذا عملت القدرة العقلية والحركية بنفس المستوى فحركة الجسم لا تتم إلا بإيعاز صحيح من العقل ورجمة الجسم وهذا الإيعاز لا يمكن أن يكون صحيح إلا إذا أستطاع العقل أن يستوعب المثيرات الخارجية بشكل صحيح لذلك كانت فقرات البرنامج التدريبي والتي هي عبارة عن مجموعة من الألعاب الجديدة المبتكرة التي لم يسبق للتلميذ أن شاهدها أو أداها والتي هي عبارة عن المثيرات الخارجية التي حفزت التلاميذ على الاستجابة لها ومع كل استجابة حصلت حالة التطور الملحوظة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ويشير فخرو في هذا الموضوع إلى ((أن الطلبة يحتاجون إلى الإثارة والدافعية للتعلم والتطور من أجل النمو الفكري ومواجهة التحديات والمواقف الجديدة و خصوصاً المواقف التي لا توجد لها طريقة محددة في الحل)) [١] كذلك ترى الباحثة أن من الأسباب الهامة في تفوق المجموعة التجريبية هو طبيعة الألعاب التي يتضمنها البرنامج حيث هذه الألعاب طريقة جديدة في التعلم وتطوير التلاميذ من خلال خلق مشكلة حركية تكون على شكل لعبة بحيث يحاول التلميذ استخدام كل ما يمتلكه من قدرة عقلية وبدنية وحركية لإيجاد الحلول الممكنة لهذه المشكلة خصوصاً إذا كانت المشكلة أو إن صح القول اللعبة جديدة على خبرة التلميذ ومشاهداته فمسألة إقحام الطفل أو التلميذ في المشكلة تجبره على التفكير واستخدام ما يمكن استخدامه من أفكار وحركة و أدوات من أجل التمكن من حل المشكلة ويمكن أن تطور القدرات الإبداعية و أن تظهرها بشكل واضح و يشير هنا أوبير ((إن التدريس من خلال حل المشكلات إبداعياً يؤدي إلى النمو الإدراكي والانفعالي والحركي والاجتماعي على حدٍ سواء.)) [٢] كما يؤكد أيضاً Cramer ((إن تدريس الطلبة كيفية التفكير و تعليمهم كيفية توظيف أفكارهم في تطبيقات عملية في الحياة التي يعيشونها هي التي تحفزهم للانخراط في المواد الدراسية بكفاءة وشوق)) [٣]

١- عبد الناصر عبد الرحيم فخرو : حل المشكلات بطرق إبداعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، ٣١ تشرين أول – ٢ تشرين ثاني ، ٢٠٠٠،ص٢٠٦.

٢- رونيه أوبير: التربية العامة (ترجمة) عبد اللة عبد الدائم، دار العلم للملايين ، بيروت.ط٧، ١٩٩١ ،ص٣١٢.

3- Cramer, R.H:"The Education of gifted children in the united state."Adelphy study gifted child quarterly, 35, 1991, pp84.

ونلاحظ أن الألعاب المخصصة لتطوير النشاط الأول وهو القدرة على التغلب على المشاكل قد ساعدت الألعاب المخصصة بتفاصيلها وأهدافها على تطوير تلك القدرة حيث شملت هذه الألعاب المشاكل الحركية والتي تتطلب من التلميذ أن يسعى بكل ما يمتلك من أفكار وحركة و بما يساعده من أدوات ووسائل مخصصة له في هذه اللعبة حتى يستطيع أن يصل إلى الحلول الممكنة لهذا اللغز أو المشكلة ويعتبر هذا النشاط مهم جداً لكونه يطور قدرة التلميذ على التفكير ومواجهة الأمور وقدرته على حلها ويشير تيرمان ((تعتبر مهارات حل المشكلات إبداعياً هي الأداة التي تتيح للطفل فرصة تكوين نهج شخصي خاص به وتساعده على التكيف مع المعطيات الجديدة والتأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته.)) [١]

كما يؤكد أيضاً التل وآخرون ((إن عملية التغلب على المشكلة بطريقة إبداعية يمكن تدريسها للطلبة فالأطفال عندما يكونون أكثر إبداعاً فإنهم يظهرون بشكل واضح درجات عالية من الحساسية تجاه المشكلات و يبدون أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر التزاماً بفلسفة الأولويات)) [٢]

أما فيما يتعلق بالنشاط الثاني وهو (التخيل) فقد نجحت الألعاب الصغيرة والتي خُصصت لتطوير هذه القدرة في تطويرها لدى التلميذ حيث نجد ان من الأمور المسلم بها في علم النفس إن الطفل عادة يميل إلى الخيال ويفضل دائماً كل الأشياء التي تتعلق بالخيال والتي تبتعد عن الواقع الذي يعيش فيهِ و نلاحظ إن الألعاب التي تتعلق بهذا النشاط تمكنت من ان تظهر قدرة التلميذ على التخيل والاستجابة لكل المثيرات الموجودة في هذه الألعاب ويذكر الدريني هنا ((إن تشجيع الطلبة على استخدام الخيال لديهم يتيح لهم القدرة على إنتاج أفكار إبداعية)) [٣] كذلك ترى الباحثة إن القدرة على التخيل من المظاهر الهامة التي تكشف عن الحالة الإبداعية لدى الطفل لإن أصل الإبداع يبدأ بفكرة أو حل من ضرب الخيال ثم يبدأ الفرد جاهداً بتحويل هذا الحل إلى المنطق والموضوعية وهنا يشير أوزبورن ((يجب التشديد على أهمية الخيال و تنميته عند الفرد من خلال استخدام العديد من الإستراتيجيات لأن الخيال يعد نسبةٍ إلى الإبداع واحد من أهم مصادر الأفكار الإبداعية)) [٤]

وفي النشاط الثالث وهو (التركيز) والذي كان له نصيب من الألعاب والتي صعدت من قدرة التلميذ على التركيز ومحاولة فصل كل المثيرات التي ليس لها علاقة بعملهِ وهذا يساعد التلميذ على تنمية هذه القدرة التي تنعكس بصورة إيجابية على أداءه على باقي المواد الدراسية فالتلميذ وخصوصاً في هذه المرحلة العمرية يمكن أن يتشتت انتباهه بمجرد ظهور أي مؤثر خارجي في العملية التعليمية ويشير الزهراني في هذا الخصوص ((يعد الطالب من أكثر الأفراد الذين يعانون من الفوضى في التفكير والصراعات الداخلية لذلك فهو يحتاج إلى البرامج التي تطور وتدعم له الوعي العاطفي وتركيز الانتباه على ما يقوم به من عمل)) [٥] كما ترى الباحثة إن قدرة التركيز من

1-Terman, L.M: Genetic studies of Genius: Mental and physical yraits of a thousand gifted Children, Vo1.stauford, and and CA: Stanford university press .1995.pp339.

2- سعيد التل و آخرون : المرجع في مبادئ التربية ،دار الشروق ، عمان :الأردن ،١٩٩٣،ص٣١.

٣- حسين الدريني: الإبداع و تنميته ،ندوة للإبداع و التعلم العام المنعقدة في الفترة من ٩-١٢أبريل ، القاهرة ،١٩٨٩،ص٦٦.

4-Osborn, A.F: Applied imagination (3eded).New York: Charles scribnres .1963, pp65

٥- أحمد خميس الزهراني :آلية رعاية الموهوبين ما لها و ما عليها ، ورقة عمل غير منشورة مقدمة للمؤتمر العربي الأول لرعاية الموهوبين ، الإمارات العربية : العين ،١٩٩٨،ص١٣٨.

القدرات الهامة لأن الفرد وخصوصاً الموهوب لابد أن يكون قادراً على عزل المتغيرات والمتطلبات التي يحتاجها لأجل ظهور الفكرة الإبداعية لديه أو لأداء العمل الإبداعي الذي ينوي القيام بهِ لأن التركيز يعني الترتيب الصحيح لأفكار الشخص والاستعداد لعملية تنفيذها حيث يشير بركات هنا ((يمتاز العمل الإبداعي بسرعة تغييرإتجاه التفكير والنظر إلى الموضوع الواحد بزوايا مختلفة فضلاً عن التركيز العالي والذي يساعد على جمع المكونات اللازمة لإنجاز العمل)) [١]

ومن الأسباب الأخرى والتي تراها الباحثة في تطوير مستوى أداء المجموعة التجريبية هو ميول التلاميذ إلى الجديد الذي يخرجه عن المألوف والروتين الذي تعود عليهِ في درس الرياضة حيث أصبح هذا الدرس في السنوات العشرين الأخيرة مجرد فترة يلهو بها التلميذ بصورة عفوية دون أن تكون هناك أهداف علمية وتربوية تصقل قدرات التلميذ في هذه المرحلة العمرية ومع دخول هذا البرنامج والذي يتضمن وحدات تدريبية تعليمية تربوية تهدف إلى تطوير القدرات العقلية و البدنية لدى التلميذ حيث تم استغلال ما يحبه التلاميذ ويتفاعلون معه ألا وهي الألعاب الصغيرة المبتكرة من قبل الباحثة واستخدام الأدوات والوسائل التي تساهم بتحقيق أهداف البرنامج و هي تنمية القدرات الإبداعية ولذلك تفوقت مجموعة التلاميذ الذين يمثلون المجموعة التجريبية حيث كان تفاعلها عالي مع فقرات البرنامج مما ساعد بتطوير قدراتهم الإبداعية الحركية ويذكر كارور هنا ((من الممكن أن يشاهد ظهور من القدرات الإبداعية لدى الطفل في حالة إعداد البرامج الإثرائية التطويرية والتي تتضمن الأنشطة المنظمة و التي تخلق حالة التفاعل بين الطفل و فقرات البرنامج)) [٢] كما يشير بركات ((إن الطفل يجد في اللعب متنفساً لدوافعهِ ويميل دائماً إلى الألعاب التي تحتاج إلى تفكير عقلي كحل و تركيب)) [٣]

ولا ننسى إن المجموعة الضابطة قد حققته أيضاً نتائج في الاختبار البعدي حيث أن اعتماد المنهاج التقليدي والذي يتألف من التمارين البدنية المعتادة مع الحرص على الانتظام بمفردات المادة أحدث فرقاً أيضاً في مستوى أداء التلاميذ البدني والحركي خصوصاً أن الطفل يجد في هذا الدرس متنفس لإظهار الطاقة البدنية والحركية لديهِ و هنا يذكر جواد وآخرون ((إن الطفل في المرحلة الابتدائية يمر بنشاط حركي عنيف حيث يميل إلى كل الأنشطة والألعاب التي تعبر عن هذا النشاط)) [٤] إن عملية التطور الحاصلة في مستوى أداء المجموعة الضابطة تعني إن التلاميذ في هذه المجموعة يمتلكون قدرات إبداعية و لكنها غير ظاهرة وغير مستثارة تحتاج إلى وسائل حتى تظهر فالطفل بطبيعة يميل إلى التشجيع الاستثارة والدافعية حتى يبرز مواهبه قد تظهر عليهِ حالة الخجل والتردد في إظهار ما يمتلكه من مواهب وقدرات وأحياناً لا يعرف الطفل ولا حتى أسرته بأنه موهوب في مجال معين إلا إذا دخلت عوامل خارجية تساهم في اكتشاف المواهب منها المعلمين والبرامج الخاصة والاختبارات ويشير كونجر

---

١ – محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي ،ج١،دار القلم :الكويت ،١٩٩٤،ص٢٣٣-٢٣٤.

2-Guerrero, F, ET, and al: Childerns`art carnival creative reading program chap .I, Evaluation section report, 1988-1989, pp202.

3-محمد خليفة بركات : مصدر سبق ذكره ،ص١١٤.

4-محمد جواد رضا و آخرون :حوار حول الحرية الأكاديمية بين المفهوم و الممارسة ، المجلة التربوية :الكويت ،١٩٨٤،ص٢٢٣.

وآخرون ((إن عملية الكشف عن الموهوبين تتطلب الوعي الأسري والتخطيط العملي من قبل المدرسة في إدارة البرامج والمسابقات الخاصة التي تعطي المؤشرات الواضحة عن القدرات والمواهب الحقيقية لكل طالب.)) [١]

وترى الباحثة أيضاً إن الأداء الذي قدمته المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية إن التلاميذ في الاختبار القبلي كان أول أداء لهم فلم يقدموا كل ما يمتلكونه من قدرات وإمكانات ولكن في الاختبار البعدي وبعد ان أصبح لديهم المعرفة المسبقة بالأداء تعطي تغذية راجعة للتلميذ إذا حاول ان يؤدي مرة أخرى ويشير نويل ((يحتاج الطلبة عندما يمارسون نشاطات فكرية وحركية إلى تقييم ونقد مستمر من قبل المعلم حيث يشجع ويدعم حتى تظهر ثقتهم بأنفسهم والتنبيه الخطأ حتى لا يقعوا فيهِ ويجب ان يقوم المعلم بهذه المهمة دون أن يحبط الطالب أو يقسوا عليهِ إذا ألتزم بالمنحنى التقييمي الإيجابي بعيداً عن الانتقادات الجارحة أو التعليقات.)) [٢]

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

بعد أن تم التوصل إلى معالجة البيانات إحصائياً و مناقشة هذه النتائج خرجت الباحثة بالاستنتاجات التالية :

١-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للقدرات الإبداعية الثلاثة (القدرة على التغلب على المشاكل، التخيل والتركيز) .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية وللقدرات الإبداعية الثلاثة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية وللقدرات الإبداعية الثلاثة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية و للقدرات الإبداعية الثلاثة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

٥-٢ التوصيات :

على ضوء نتائج (الأداء والحركة) لتورانس للمجموعتين التجريبية والضابطة وما أستند عليها من مناقشة واستنتاجات خرجت الباحثة بالتوصيات التالية :

١- العمل على استخدام أساليب جديدة و مبتكرة في درس التربية الرياضية وذلك دعماً للدرس وإرجاع مكانته بعد تهميشه لفترة طويلة ولجذب التلاميذ على التفاعل مع الدرس .

٢- إقامة البطولات المدرسية سواءاً داخل المدرسة أو بين المدارس وذلك لتفعيل دور هذا الدرس في الأنشطة المدرسية واللاصفية ولإفراز الموهوبين والمتميزين من التلاميذ في الجانب الرياضي.

١-جون كونجر و آخرون :سيكولوجية الطفولة و الشخصية ، (ترجمة) أحمد عبد العزيزرسلان وجابرعبد الحميد جابر،دار النهضة العربية :القاهرة،١٩٨٧،ص.٣١٢

2-Newell, A., &Simon, H.A.Human problem solving .Englewood cliff, NJ: PrenticeHau.1972.pp164.

٣- إقامة دورات تطويرية وتربوية لمعلمي ومدرسي مادة التربية الرياضية والعمل على تعزيز خبراتهم ورفدها بما هو جديد في كل من طرق التدريس ، قوانين الألعاب والفعاليات ، البطولات والمهرجانات المحلية والدولية و الثقافة الرياضية .

٤- حث المعلمين والمدرسين على استغلال الأدوات الرياضية المتاحة له من قبل إدارة المدرسة وإعداد ساحة المدرسة لتفعيل درس الرياضة وتشجيع التلاميذ على الالتزام والاهتمام.

المصادر العربية

- أحمد خميس النهراني :آلية رعاية الموهوبين مالها وما عليها ، ورقة عمل غير منشورة مقدمة للمؤتمر العربي الأول لرعاية الموهوبين، الأمارات العربية :العين .١٩٩٨.
- أسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي ، دار الفكرالعربي ،القاهرة ٢٠٠٤ .
- ألكسندر روشكا : الإبداع العام و الخاص ، (ترجمة) غسان عبد الحي أبو الفخر ، مطابع السياسة :الكويت .١٩٨٩.
- بشرى حديد و رجاء أبو علم (ترجمة) : توجيه الطفل المتفوق عقلياً ، مرجع علمي للأباء و المعلمين ،الكويت :الجمعية الوطنية لتقدم الطفولة العربية ، ١٩٨٥.
- جين مارس ستاين : القدرة الذهنية الخارقة ،٦ مفاتيح للكشف عن عبقريتك الكامنة،السعودية : مكتبة جرير.٢٠٠٢.
- جون كونجر وآخرون : سيكولوجية الطفولة والشخصية (ترجمة) أحمد عبد العزيز رسلان وجابر عبد الحميد جابر،دار النهضة العربية :القاهرة ،١٩٨٧.
- حسين الدريني :الإبداع وتنميته، ندوة الإبداع والتعلم العام المنعقدة في فترة ٩-١٢ أبريل ، القاهرة :١٩٨٩.
- رفيقة مسلم حمود:معوقات الإبداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها، مستقبل التربية العامة، مجلد الأول.العدد الثاني ، ١٩٩٥.
- روفية أوبير: التربية العامة.(ترجمة)عبد الله عبد الدائم ، دار العلم للملايين،بيروت: ط٧، ١٩٩١.
- سعيد حسني العزة :تربية الموهوبين والمتفوقين ، الدار الدولية للثقافة للنشر والتوزيع ،عمان : الأردن ،٢٠٠٢ .
- صفوت عبد الحميد إبراهيم : اتجاهات البحث في دراسات الإبداع والابتكار ، مستقبل التربية العربية ، القاهرة :مركز أبن خلدون للدراسات ، (١) ، يناير ١٩٩٥.
- عبد الرؤف الروايدة : تحديات التربية العربية في القرن الحادي و العشرين وانعكاسها على المعلم العربي ، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر تربية المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين ، عمان : الأردن ،كلية التربية ، الجامعة الأردنية ،١٩٩٥.

- عبد الناصر عبد الرحيم فخروا :حل المشكلات بطرق إبداعية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين و المتفوقين ، ٣تشرين أول – ٢ تشرين ثاني ،٢٠٠٠.
- لندا سلفرمان .(ترجمة و تعريب) سعيد حسني العزة : إرشاد الموهوبين و المتفوقين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن :عمان ، ٢٠٠٤.
- محمد إسماعيل طنجور: الضغوط النفسية عند الأطفال ، مجلة الطفولة العربية ، الكويت :الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ،٢٠٠١.
- محمد خالد الطحان : تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية ، تونس :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢.
- محمد جواد وآخرون : حوار حول الحرية الأكاديمية بين المفهوم والممارسة ، المجلة التربوية : الكويت ،١٩٨٤ .
- محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي ، ج١، دار العلم :الكويت ،١٩٨٤.
- ناديا هايل السرور : مقدمة في الإبداع ، دار وائل للنشرو التوزيع ، عمان : الأردن ،ط١، ٢٠٠٢.

المصادر الأجنبية

− Barron, Jonathan: Thinking and deciding .1988.

- Clark, B: Growing up giftedness (Uthed), New York: Macmillan publishing company, 1992.

- Dadrogski, KF, Diechoaski, M.M: Theroy of levels emotional development (VDs&2) oc enside, NY, Dabov Seinece, 1977.

- Davis, G.A: "Creativity is forever ". Hant publishing company: USA, 1986.

-Delcourt, Marica, A, B: Creative productivity amony secondary school student: Combing energy, interest, and imagination gifted child quarterly, V37, 1993.

- Dewey, T: "How we think". Lexington, MA: Heath, 1982.

- Guerrero, F, ET, al: Children's art carnival creative reading program chap .I, Evaluation section report. 1988.

- Guilford. J .P: "Cognitive styles: What are they ". Education and chological measurement. 1980.

- Humsak, School, and Callahan. Cardyn M; creativity and giftedness: Published instruments uses and abuses. Gifted child Quarterly, V.39.NO2 .Washington.1995.

-Miller, B .S .and price, M. (EDs): "The gifted child; the family and the community ".New York: Walker &CO .1981.

- Mumford ,M.D.,Reiter – Palman , R&Redmand ,M.R.problem construct ion and cognition :Applying representation – clefined domains ,In ,M.A.Runco (ED.) . Problem finding, Problem solving and creativity Norwood, NJ: Ablex publishing corporation .1989.

- Newell, A., &Simon, H.A: Human problem solving Englewood Cliff, NJ: Prentice – Hall .1972.

- Ochse, R: The relation between creative genius and psychopathology, an historical perpective and new explanation South African journal of psychology.1991.
- Osborn, A.F: Applied imagination (3rded). New York: Charles seribners .1963.
- Piers, V. E .Daincal and .J.M: "The identification addescerts". Journal of educational psychological .VO.S.1969.
- Reynolds, M .C, & J.W: "Teaching exceptional children in all American school". Reston, VA: The counal for exceptional children.
- Runco, M: "The generality of creative performance in gifted and nor gifted children ".Gifted child quarterly, V.31, NO3.
- Stein, M. I: Stimulating creativity .VO1.I.New York: Academic press, 1974.
-Trefz, R: Maximizing your classroom time for authentic science differentiating science curriculum for the gifted, Paper presented the globel sunmit on science teaching. San Francisco .1989.
- Torrance, E. P & Myers: "Creative learning and teaching ". New York .Dodd-Mead. 1970.
- Torrance, E. P:"Thinking creativity with words". Verbal booklet .A.Bensens enwall, IL: Scholastic.
- Torrance, E. P: Torrance test of creative behavior. Englewood diffs, NJ: Prentice Hall – 1966.
- Weisberg, R. W: Problem solving and creativity. In. R.J.Sternberg. (Ed). The nature of "creativity". New York: Cambridge university press. 1993.
- Worthy, H: "The effect of amodel teaches thinking skills on the chievment of eight grades ". Desser to tion abstracts international (47-40ss) .1987.
- Ziegler, E., & Farber, E, A: Commonalties between the intellectual extremes gifted ness and mental retardation .In .F.D.Horowitz &M.O. Brien (ED). "The gifted and talented; Dave lopmantal perspectives".Hyolts vill, MD: America psychology association .1985.

الملاحق

ملحق (١)

جامعة البصرة

كلية التربية الرياضية

حضرة الخبير العلمي المحترم ..

تحية طيبة ..

أمام حضرتكم مفردات البرنامج التدريبي المقترح والذي هو جزء من البحث الموسوم ((تأثير برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات الإبداعية الخاصة (الحركية) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية))

نرجو إطلاعكم على فقرات البرنامج وإبداء رأيكم الموضوعي بها وتسجيل الملاحظات التي ترونها تدعم الجانب العلمي لفقرات البرنامج .

- القدرات الإبداعية الحركية هي (القدرة على التغلب على المشاكل ، التخيل والتركيز).

مع التقدير والامتنان

التوقيع :

الاسم :

الكلية والجامعة :

الباحثة

د. زينب عبد الرحيم

كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة

ملحق (٢)

اختبار تورانس للأداء والحركة (٥-١٢) سنة

التفكير الإبداعي في الأداء والحركة

الاسم الثلاثي : .....

الجنس : .....

العمر : .....

المدرسة : .....

التاريخ : .....

ملحق (٣)

نماذج الوحدات التدريبية

الأسبوع : الأول الهدف التعليمي : تطوير القدرة على التغلب على المشاكل عدد التلاميذ :٢٤

الوحدة : الأولى الهدف التربوي : تعويد التلاميذ على الضبط والترتيب في العمل

الصف والشعبة: الخامس– أ– الزمن :٤٠ دقيقة

أقسام الوحدة	الزمن	الفعاليات و المهارات الحركية	الملاحظات
القسم التحضيري	٣ د	السير مع رفع الذراعين شهيق خفضهما زفير،السير تدوير الرقبة، الحجل فتل الجذع للجانبين ، الهرولة مع تدوير الذراعين بالتعاقب ، الهرولة لمس الأرض من كلا الجهتين ، هرولة مع تغيير اتجاه الهرولة بالدوران بالهواء ،هرولة خفيفة .	– يتم توقيت زمن أداء التلميذ
القسم الرئيسي	٣٥ د	١– ركض متعرج ١٠م × ٣مرات ٢– ركض متعرج لاجتياز رتل الصف ×٣مرات ٣– نرتب مجموعة من الحواجز بارتفاعات (١٠، ٢٠ ، ٣٠، ٤٠، ٥٠) م ونطلب من التلميذ اجتياز تلك الحواجز بطرق مختلفة.	– مدة أداء كل تلميذ (٧٠) ثا
القسم الختامي	٢ د	الهرولة ،هرولة مع رفع الذراعين عالياً شهيق ، خفضهما زفير	

الأسبوع :الأول الهدف التعليمي : تطوير القدرة على التغلب على المشاكل عدد التلاميذ :٢٤

الوحدة :الأولى الهدف التربوي : تعويد التلاميذ على الضبط والترتيب في العمل

الصف والشعبة: الخامس– أ– الزمن :٤٠ دقيقة

أقسام الوحدة	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية	الملاحظات
القسم التحضيري	٣ د	السير الاعتيادي مع تدوير الرقبة ، الحجل فتل الجذع للجانبين ، الهرولة ، الهرولة مع تدوير الذراعين ، الهرولة مع رفع الركبتين عالياً ، هرولة مع ضرب الورك بالكعبين ، هرولة مع الانطلاقات لـ ٢٠ م .	* المدة المسموح بها ببقاء التلميذ في كل مربع (٥) ثواني ويمكن إستخدام بعض الأدوات البسيطة (كرة ، طوق ، عصا ، دمية) .
القسم الرئيسي	٣٥د	١- نرسم مستطيل بطول (٢.٥) م و بعرض (١) م ويقسم إلى (١٠) مربعات مساحة كل مربع (١\٢) م يتم تضليل مربع بلون وترك المربع التالي بدون لون ٢- نطلب من التلميذ أن يقوم بأداء حركة داخل المربع المضلل مثل (القفز، الجلوس، الدحرجة، حركة تمثال ، حركة حيوان)أي يقوم بها أو يخترعها وفي المربع الأبيض يرتاح التلميذ حتى يفكر في الحركة القادمة . شرح اللعبة وما هو المطلوب و الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات من قبل التلاميذ .	* مدة إداء التمرين لكل تلميذ (٧٠) ثا
القسم الختامي	٢ د ٣٣ د ٢د	التطبيق العملي . وضع كرة طائرة فوق الرأس ورفع الذراعين جانباً السير حتى الجدار مع التنفس العميق و العودة إلى الجدار الآخر بخفض الذراعين .	- ٧ ثواني داخل كل مربع. * يمكن إعطاء محاولة ثانية للتلميذ الذي يخفق في المحاولة الأولى .

الأسبوع : الثاني الهدف التعليمي : تطوير القدرة الإبداعية التركيز عدد التلاميذ :٢٤

الوحدة : الثالثة الهدف التربوي : التعود على تحمل الجهد والتعب في العمل

الصف والشعبة: الخامس- أ- الزمن :٤٠ دقيقة

أقسام الوحدة	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية	الملاحظات
القسم التحضيري	٣د	السير الاعتيادي فتل الرقبة للجانبين ، السير فتل الجذع ،هرولة ، هرولة مع تدوير الذراعين ، هرولة والتبديل إلى حجل ، هرولة لمس الأرض من كلا الجهتين ، هرولة رفع الركبتين ، هرولة جانبية ، هرولة أعتيادية ،انطلاقات سريعة ٢٠م × ٢مرة .	٣ دمى ٣ مضارب ٤كرات (طائرة ، قدم ، يد ، سلة)
القسم الرئيسي	٣٥د	– الدوران بالهواء من القفز ٥ مرات ×٢ مج – تنثر مجموعة من الأشياء داخل الدائرة ثم نحدد مكان وضع كل شيئ في المربع المخصص له و نطلب من التلميذ أن يختار حركة معينة (السير ، الركض ، الدحرجة ، القفز..الخ) لوضع كل أداة في المكان الخاص بها خلال وقت زمني محدد .	لكل تلميذ (٨٠) ثا يذكر للتلميذ المكان المخصص لكل أداة
القسم الختامي	٢د ٣٣د ٢د	– شرح اللعبة و ما هو المطلوب و الإجابة عن الأسئلة التي قد يوجهها التلاميذ . – التطبيق العملي لعبة جماعية صغيرة (جر الحبل) ، السير مع التنفس العميق .	تسجل كل أداة و مكانها الصحيح في الاستمارة

الأسبوع :العاشر الهدف التعليمي : تطوير القدرة الإبداعية التخيل عدد التلاميذ :٢٤

الوحدة : العاشرة هدف التربوي :الالتزام – الانتظام في العمل الصف و الشعبة: الخامس– أ–

الزمن :٤٠ دقيقة

أقسام الوحدة	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية	الملاحظات
القسم التحضيري	٣د	السير الذراعان عالياً تنفس عميق ، السير على أمشاط القدمين ، الهرولة ، هرولة مع تدوير الذراعين ،هرولة، الهرولة و الدوران بالهواء ، هرولة لمس الأرض من كلا الجهتين ، هرولة جانبية تقاطع الذراعين ، انطلاقات سريعة ٢٠م ×٤ مرات .	* مدة الأداء داخل كل طوق (١٠) ثواني
القسم الرئيسي	٣٥د ٢د ٣٣د ٢د	– ترتيب (٥) أطواق كبيرة و نطلب من التلميذ أن يتخيل حركة معينة (شخصية كارتونية ، حيوان ، تمثال ، لعبة ، شخصية في خياله هو) داخل كل طوق. – شرح اللعبة و ما هو المطلوب و الإجابة عن الأسئلة التي قد يوجهها التلاميذ . – التطبيق العملي	* راحة (٦) ثا بين كل طوق و آخر
القسم الختامي		جلوس تمارين تنفس – السير الذراعان عالياً شهيق – الذراعان جانباً زفير.	* يجب أن لا يكرر التلميذ الحركة التي تخيلها في الطوق السابق.

ملحق (٤)

استمارة ملئ بيانات اختبار تورانس (الأداء والحركة)

النشاط الأول : القدرة على التغلب على المشاكل (كم طريقة)

الاسم	بدون استجابة (١-٢) د	مبادرة استجابة (١-٢) د	تماماً كالمطلوب (١-٢) د	المحاولات

النشاط الثاني : التخيل (هل تستطيع تقليد)

بدون استجابة (١-٢) د — مبادرة استجابة (٣-٤) د — تماماً كالمطلوب (٥) د

الأسم	الشجرة	الأرنب	السمكة	الحية	السيارة	دفع فيل

النشاط الثالث : التركيز

الاسم	بدون استجابة (١-٢) د	مبادرة استجابة (١-٢) د	تماماً كالمطلوب (١-٢) د	المحاولات

ملحق (٥)

استمارة ملئ المعلومات من الوحدة التدريبية

الأسبوع :

الوحدة :

اليوم والتاريخ :

العدد الكلي :

عدد الحضور :

أسماء الغائبين :

النشاط الأول : القدرة على التغلب على المشاكل أو التخيل أو التركيز

الاسم	زمن الأداء	أداء ناجح	أداء متوسط	أداء فاشل	محاولة أخرى

Abstract

Training program effect suggested for developing some special creation ability (movement) for the pupils of primary fifth grade

Dr.zainab Abdul Raheem

The research contain the introduction and research importance that revelation in fixing on the children whenever to refine creation ability (movement) for the child in early time give butter results and take part in big form to presentation youth athlete in right way , the research problem was about sport going on general from and sport academic in special form .

The research aims was;

- Preparation training program suggested for developing some special creation ability (movement) for the pupils of primary fifthgrade in age (10-11) year.
- Recognize on training program effect suggested in developing some special creation ability (movement) for the pupils of primary fifth grade in age (10-11) year.
- The research suppositions was ;
- Availability differences the same statistics sign in same items special creation ability (movement) between the before and after tests for control group and for after tests.
- Availability differences the same statistics sign in some items special creation ability (movement) (the ability on overcome on the problems /imagination/concentration) between the before and after tests for the experimental group and for after tests.
- Availability differences the same statistics sign in some items special creation ability (movement) (the ability on overcome on the problems /imagination/concentration) in after tests between the two groups control and experimental and for experimental group.
- Research fields was :
- Human field: the pupils of primary fifth grade in age (10-11) year in al – irfan primary school in Basra governorate for academic year (2008-2009).
- Time field :going on stage between 19\10\2008 till 29\4\2009
- Location field :the playground and al – irfan mixed primary school

The research include academic study (creation /creation ability /the ability on overcome on the problems /imagination /concentration /gifted child)

Also include field effectuation for research (research method /research sample /tools and instrument and the ways used in the research /investigation test/before tests /training program suggested /after test /statistics ways

Also include advance the results for the before and after tests for two groups control and experimental and analysis it and discussion it.

The research include conclusions and commendations addition to the sources Arabic and foreign as well as attachment.